

وقد ذكر انه عبد الرحمن الاوسط يكنى ابا شحمة عن النبي
ابن بكار قال خطب عمر ام كلثوم الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما فقال له علي انها صغيرة فقال له عمر
نزوجنهما يا ابا الحسن فان ارصد من كرامتهما ما لا يرد
احد فقال له علي انا اعلمها اليك فان رضيتما زوجتهما
فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له بهذا البرد الذي حملت
لك فقال له ذلك فقال لها قولي له قدر رضيتما رضيت
الله خذوه وامنعه يده على ساقيها فاشقها فقال له
ان فعل بهذا العولانا لك امير المؤمنين لكست انقل
ثم خرجت حتى جات اباها فاخبرته الخبر وقالت
بعثني الى رسول الله فقال مهلا يا نبيته انه زوجك في عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الى مجلس المهاجرين في ارض
وكان يجلس فيها المهاجرين الاولون يجلس اليهم
فقال لهم اتقوني قالوا يا ابا امير المؤمنين قال تزوجت
ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لكل نسب وسب فيقطع
يوم القيمة الا نسبي وسبيي وصرح فكان في يوم
السب والنسب فارحت انت اجمع اليه الصبر
فدفاؤه فولدت له زيدا ورقيمة وقد اخبرنا محمد
ابن سعد قال قال محمد بن بكر وغيره لما خطب الي
علي ابنته ام كلثوم قال يا امير المؤمنين انها صبيبة
قال انك والله ما بالك ذلك ولكن قد علمنا ما بالك
فامر بها الي سفيان بن عيينة ثم امر ببرد فطواه ثم قال

وصبر هو

انطلق

انطلق بهذا البرد الى امير المؤمنين فقوي ارسلني
الي يقربك السلام ويقول ان رضيت البرد فامرك
فامسكه وان سخطت فرده فلما استخبر قال بارك
الله فيك وفي ابيك قدر ضمنا فوجهت الي ابيها
وقالت ما نشر البرد ولا نظر الا الي قز وجها اياه
قال كصحاء الخ اساني امه بها عمر اربعين الف
عن بشير بن حبيد قال كانت تحت عمر تسمى العاصية
فما اهان رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة وكان
امراة جميلة وكان عمر يحبها فكان يراها يخرج الي
الصلاة فشت معه من فراشها الى الباب فاذا اراد
الخروج قبلته ثم مضى ورجعت الي فراشها عن
سالم بن ابي حمزة قال كان عمر اذا اذى الناس عن نهي
دخل الي اهله وقال جمع اهله فقال اني قد نهيت
الناس عن كذا وكذا فان الناس ينظرون اليك كما
ينظر الطيور الى اللحم فان وقعت وقعوا واب
تصبتم بها يوازي والله لا اوتي برجل وقع قريبا
الناس عن الا تضعفت له العقوبة كما تفتني
فمن شاء منك ان يتقدم ومن شاء منك فليتاخر
١٦ ثم الجرح والتماع من مناقب امير المؤمنين
١٧ وسراج اهل الجنة الذي جعل في حجر بين
١٨ الخطاب رضي الله عنه والحمد لله وحده
١٩ والصلاة على محمد وآله وصحبه
٢٠ وسلم تسليمنا كثيرا وجزاه الله كما تبه
٢١ والمسلمين
٢٢